

Distr.: General
25 November 2020
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

المحاضر الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة السابعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، الساعة 10:00

الرئيس: السيد مورين (أوروغواي)

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد بشار بونغ

المحتويات

البند 140 من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لعام 2020

استعراض تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief
of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

20-15553 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 10:15.

البند 140 من جدول الأعمال: الميزانية البرنامجية لعام 2020

استعراض تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن (A/75/202)
و (A/75/596)

السلام الدعم إلى لجنة الاستفتاء في بوغانفيل، وقامت وحدة دعم الوساطة التابعة لنفس الإدارة بتيسير عمل فرقة العمل المعنية بالتخطيط لما بعد الاستفتاء على المستوى الوزاري، وقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام التابعة لإدارة عمليات السلام المشورة التقنية وعززت القدرات لمساعدة المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي على الاستعداد للاستفتاء.

3 - واسترسلت بالقول إن إحدى الشعب الجغرافية التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام قادت عملية وضع الاستراتيجية الوقائية الإقليمية الشاملة في منطقة القرن الأفريقي، التي شملت جميع الركائز الثلاث للمنظمة لكفالة الاتساق مع أهداف التنمية المستدامة.

4 - وأضافت أن الإصلاحات ساعدت على جعل عمليات حفظ السلام أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال إطار الأداء والمساءلة في مجال حفظ السلام ومبادرة العمل من أجل حفظ السلام، بغية تيسير الوفاء بالولايات ودعم العمليات السياسية. ففي جمهورية أفريقيا الوسطى، عزز الهيكل السياسي التنفيذي الوحيد التعاون مع كل من الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والشركاء الثنائيين، وهو تعاون كان ضروريا لتوقيع اتفاق السلام. كما زادت عملية الإصلاح من الدعم الذي يقدمه هيكل بناء السلام إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، إذ صُرف مبلغ 23,9 مليون دولار من صندوق بناء السلام إلى فريق الأمم المتحدة القطري وشركاء المجتمع المدني في أعقاب توقيع اتفاق السلام.

5 - واستطردت قائلة إن إدماج مكتب دعم بناء السلام وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام أدى إلى تحسين التحليل السياسي ووضع الاستراتيجيات في إعداد برامج صندوق بناء السلام، كما في حالة بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، التي تعمل بشكل وثيق مع الفريق القطري لتنفيذ أنشطة بناء السلام. وقد أدى الإدماج أيضا إلى تحسين مشاركة لجنة بناء السلام في جهود بناء السلام التي تقودها الدولة، وكذلك إلى تحسين المشورة المقدمة إلى مجلس الأمن.

6 - ومضت تقول إن الإصلاح قد بُني على العمل السابق الذي جرى مع المنسقين المقيمين لتيسير التعاون مع ركيزة التنمية، بما في ذلك مكتب التنسيق الإنمائي، ولتحسين المشورة والدعم المقدمين من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام إلى المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية في الاستجابة لتحديات قطرية

1 - السيدة ريبيرو فيوتي (رئيسة مكتب الأمين العام): عرضت تقرير الأمين العام عن استعراض تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن (A/75/202)، وقالت إن الأمين العام أعلن، في الأسبوع الأول من توليه منصبه، عن اعتزامه تحسين هيكل السلام والأمن بالأمانة العامة والتنسيق بين هذا الهيكل والأنشطة الأخرى للمنظمة. ومن خلال استعراض داخلي بدأ في كانون الثاني/يناير 2017، حددت الأهداف الرئيسية لعملية الإصلاح في إعطاء الأولوية لمنع النزاعات والحفاظ على السلام، وتعزيز فعالية واتساق عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وزيادة اتساق ركيزة السلام والأمن من خلال اتباع نهج يشمل الركيزة برمتها، ومواءمة هذه الركيزة بشكل أوثق مع ركيزتي التنمية وحقوق الإنسان. وقد أيدت الجمعية العامة هذه الرؤية ووافقت فيما بعد على إعادة تنظيم هيكل السلام والأمن في المقر. فقد أعيد تنظيم كل من إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام ومكتب دعم بناء السلام لتشكيل إدارتين جديدتين هما إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام. وتتشاطر الإدارتان الجديدتان هيكلها سياسيا تنفيذيا وحيدا يرأسه ثلاثة أمناء عامين مساعدين تتاط بهم مسؤوليات إقليمية، وكذلك الموارد اللازمة للتنسيق والخدمات المشتركة.

2 - وأوضحت أن أبرز عناصر إصلاح ركيزة السلام والأمن هي عناصر هيكلية، ولكن هذه التغييرات حسنت التعاون في مجالات الخبرة السياسية والقدرات التقنية. وأصبحت هذه الركيزة تولد الآن تحليلات مشتركة واستراتيجيات متكاملة، ويمكن أن تعتمد على مجموعة من الأدوات التي ستستخدم في سياقات البعثات وغير البعثات. وقد أنشئ نظام لإدارة الفوائد لقياس التقدم المحرز عبر المسارات الثلاثة للإصلاح. وتجلى هذا التقدم المحرز في عدد من دراسات الحالات الفردية التي أبرزها التقرير. ففي بابوا غينيا الجديدة، عملت الأمم المتحدة مع سكان منطقة بوغانفيل المتمتعة بالحكم الذاتي والحكومتين على الصعيدين الوطني ودون الوطني لدعم إجراء الاستفتاء غير الملزم بشأن المستقبل السياسي لبوغانفيل في أواخر عام 2019، وواصلت تقديم المساعدة في فترة ما بعد الاستفتاء. وقد عملت الخدمات التقنية من مختلف الجهات العاملة في هذه الركيزة بطريقة منسقة؛ وقدمت شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية وبناء

محددة، لا سيما في البعثات التي يضطلع فيها نائب الممثل الخاص للأمم العام أيضا بمهام المنسق المقيم. وتواصل الإدارتان إحداث تغيير في الثقافة في هيكل السلام والأمن، وتوحيد وتبسيط العمليات الإدارية.

7 - وأفادت أن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تشكل تحدياً أمام تنفيذ الإصلاحات وفرصة لإظهار التحسينات التي أمكن تحقيقها من خلالها. فالترتيبات الجديدة تكفل قيام الإدارتين بدعم بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة بطريقة منسقة في وقت الأزمات. ومن خلال فريق الدعم الميداني المعني بجائحة كوفيد-19، عملت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام عن كثب مع إدارة الدعم العملي لوضع توجيهات موحدة للبعثات وإيجاد حلول شاملة لمعالجة المسائل التي تواجهها في الميدان. ونتيجة لإعادة الهيكلة، أصبح هيكل السلام والأمن في وضع أفضل للاضطلاع بدوره المركزي في منع نشوب النزاعات العنيفة والحد من المعاناة الإنسانية. ولا تزال رؤية النهج الشامل لركيزة السلام والأمن ككل صالحة مثلما كانت عليه قبل ثلاث سنوات. ولم تطلب الجمعية العامة اتخاذ أي إجراء محدد، إذ أن تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن جارٍ، والفوائد المتوقعة بدأت تتحقق.

8 - السيد بشار بونغ (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): تكلم عن طريق وصلة فيديو وعرض التقرير ذا الصلة للجنة الاستشارية (A/75/596)، فقال إن الجمعية العامة أيدت في قراراتها 199/72 و 262/72 جيم رؤية الأمين العام لإصلاح ركيزة السلام والأمن، ورحبت باتباع نهج يشمل الركيزة ككل لإدماج المسؤوليات السياسية والتنفيذية، وأيدت إنشاء إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام. وقد أحرز تقدم في تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن، واستُحدث عدد من الأدوات للإبلاغ عن النتائج، بما في ذلك أداة لتتبع الفوائد على الإنترنت.

9 - وأشار إلى أن مجلس مراجعي الحسابات حدد مجالات لتحسين تنفيذ الإصلاح. كما أن اللجنة الاستشارية تتفق مع توصيات المجلس، وتشدد على أهمية تنفيذها بشكل كامل وسريع. وفيما يتعلق برصد فوائد الإصلاح، فإن اللجنة الاستشارية على ثقة أن المزيد من التوضيح سيقدّم إلى الجمعية العامة فيما يتعلق بانعدام الوضوح الظاهر بالنسبة للصلة التي تربط بين الأهداف الأربعة التي اقترحتها الأمين العام في البداية في تقريره عن إعادة تشكيل هيكل ركيزة السلام والأمن

10 - وفيما يتعلق بتعزيز الفعالية والكفاءة والاتساق، ذُكر بأن الأمين العام قد أشار في تقريره عن استعراض تنفيذ الإصلاح (A/75/202). وتحسين التنسيق وتجنب الازدواجية بعد أن وجد مكتب خدمات الرقابة الداخلية، في تقريره عن تقييم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (IED-20-001)، أن هذه الإدارة ومعها إدارة عمليات السلام تتبعان إجراءات تشغيلية غير منسقة وعمليات تتسم بالازدواجية، وأن أوجه القصور في تكامل الشعب الإقليمية، وفي أساليب العمل وإدارة المعارف، قد أوجدت تحديات في مجال منع نشوب النزاعات. وتأمل اللجنة أن يواصل الأمين العام كفالة التكامل بفعالية وكفاءة في إطار الهيكل السياسي التنفيذي الإقليمي الوحيد بغية جني أقصى فائدة من الإمكانيات التي تتيحها مبادرته لإعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن.

18 - واستطردت قائلة إن تقرير الأمين العام يتضمن دراسات حالات إفرادية تتعلق بإعطاء الأولوية لمنع نشوب النزاع وإدامة السلام في بوركينا فاسو، وعمليات حفظ السلام القائمة على الاحتياجات التي تركز على العمليات السياسية في جمهورية أفريقيا الوسطى، والاعتماد المنهجي لنهج يشمل الركيزة ككل في بابوا غينيا الجديدة ومالي، وزيادة تأثير لجنة بناء السلام. وقد انعكست هذه الأمثلة، على أهميتها، بالفعل في الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2021، وكانت بعض الأوصاف السردية البرنامجية ذات الصلة موضوع توصيات لجنة البرنامج والتنسيق.

19 - وأعربت عن قلق المجموعة إزاء الأعباء الزائدة التي تُثقل كاهل بعض المكاتب، من قبيل المكتب التنفيذي المشترك بين إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، ومكتب الأمانة العامة للمساعدة لشؤون أفريقيا، اللذين زادت مسؤولياتهما وعبء العمل الذي يضطلعان به زيادة كبيرة. لذلك، يجب دراسة الحالة بعناية واتخاذ التدابير التصحيحية اللازمة.

20 - وأوضحت أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية قد خلص، في تقريره عن تقييم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (IED-20-001)، إلى وجود عدم اتساق في إجراءات التشغيل وعمليات زائدة عن الحاجة بين هذه الإدارة وإدارة عمليات السلام. ولذلك، ينبغي أن يُبني في أقرب وقت ممكن في طلب الأمين العام أن تستعرض الإدارتان، فيما يتعلق بأفرقة الإدارة التابعة لكل منهما، دور مكتب مدير التنسيق والخدمات المشتركة، الذي يضم المكتب التنفيذي.

21 - وشددت على ضرورة الأخذ في الاعتبار المجالات التي ينبغي تحسينها في تنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن، والتي حددها مجلس مراجعي الحسابات في تقريره عن البيانات المالية للأمم المتحدة عن السنة المنتهية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019 (A/75/5 (Vol. I)). وتشمل هذه المجالات التخطيط والتنفيذ، وإدارة التغيير، وتنشيط مكتب دعم بناء السلام، وتمويل صندوق بناء السلام.

22 - وختمت كلامها بالقول إن المجموعة تشاطر اللجنة الاستشارية شواغلها بشأن موعد انتهاء عملية إصلاح ركيزة السلام والأمن، وستطلب توضيحاً بشأن موعد إنجاز أنشطة الإصلاح ونوع آلية التحسين المستمر التي سيتم إدخالها. وستسعى إلى الحصول على معلومات محدّثة عن أثر الإصلاح، لا سيما من حيث تحسين الفعالية والاتساق.

وبالإضافة إلى ذلك، لم تقدم أي معلومات عن الطرق التي سيتم بها الإبلاغ عن أنشطة الإصلاح في المستقبل. وتوصي اللجنة بأن تطلب الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مرحلياً عن تنفيذ الإصلاح خلال الجزء الرئيسي من الدورة السادسة والسبعين. وتوصي أيضاً بأن تحيط الجمعية علماً بتقرير الأمين العام، مع مراعاة ملاحظاتها وتوصياتها الواردة في التقرير.

14 - السيدة أوستن (غيانا): تكلمت باسم مجموعة الـ 77 والصين، فقالت إن المجموعة تعلق أهمية قصوى على إصلاحات الأمين العام، لا سيما إعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن. وتلاحظ المجموعة التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاح، وتعترف بالعمل المشترك الذي قام به كل من وكالة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام ووكيل الأمين العام لعمليات السلام لرصد التقدم المحرز واتخاذ التدابير التصحيحية، حسب الاقتضاء.

15 - واستطردت قائلة إن الإدارتين تعملان معا في إطار هيكل سياسي تنفيذي وحيد، له مسؤوليات إقليمية تتصل بإدارة جميع الأنشطة المتصلة بالسلام والأمن. وتتطلع المجموعة إلى استعراض ما إذا كان هذا الهيكل يؤدي مهامه وفقاً لقرار الجمعية العامة 262/72، جيم، بما في ذلك من حيث فعالية التسلسل الإداري ومدى تأثير مكتب دعم بناء السلام. وتعمل الإدارتان بشكل وثيق مع ركيزة التنمية، بما في ذلك من خلال هذا المكتب بوصفه "المفصل" الذي يربط بين ركيزة السلام والأمن والركيزتين الأخريين. وبالنظر إلى إنشاء مكتب التنسيق الإنمائي مؤخراً، ينبغي تعزيز الهيكل السياسي التنفيذي الوحيد حتى يتمكن من أداء دوره في دعم المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية والمساعدة في تحقيق الأولويات المحددة وطنياً.

16 - وواصلت القول إن اتباع نهج متوازن إزاء مختلف ركائز الأمم المتحدة يشكل الأساس الذي يقوم عليه الالتزام السياسي للمجموعة ببناء السلام. وفي حين أن الركائز مترابطة، ينبغي الاعتراف بالقيمة الجوهرية لكل ركيزة من الركائز وولاياتها المحددة. ويجب الحفاظ على تقسيم العمل على نحو رشيد فيما يتعلق بالتعاون بين المحافل المواضيعية وفيما بين مختلف أنواع الوجود الميداني للأمم المتحدة، على أساس ولاياتها السياسية المحددة.

17 - وأضافت أن المجموعة ستتابع جهود الأمانة العامة الرامية إلى تقديم أدلة على أثر الإصلاحات، بما في ذلك من خلال إنشاء نظام لإدارة الفوائد من أجل كفالة تحقيق الأهداف الشاملة للمسارات الثلاثة للإصلاح على نحو يتسم بالشفافية.

27 - السيدة سالاي (المراقبة عن الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ألبانيا، وتركيا، والجبل الأسود، وصربيا، ومقدونيا الشمالية؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا، فقالت إنه عندما بدأ الأمين العام برنامجه الإصلاحية، تعهد بتوحيد ركيزة السلام والأمن ومواءمتهما مع ركيزتي التنمية وحقوق الإنسان من أجل تحسين الاتساق والتنسيق. وتؤيد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي رؤيته، لا سيما فيما يتعلق بالالتزام بمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام، والتحرك نحو تحقيق ركيزة للسلام والأمن تتسم بكونها متسقة وعملية ومرنة وفعالة.

28 - وأفادت أن الركيزة المعاد هيكلتها قادرة بشكل أفضل على الاضطلاع بدورها المركزي في منع نشوب النزاعات العنيفة. وقد أدى تركيز تلك الركيزة على منع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام على نحو فعال إلى كفاءة الوفاء في وقت مبكر بالتعهدات المتعلقة بالسلام والأمن، وساعد على الاستجابة لدعوة الأمين العام إلى تكثيف الجهود الدبلوماسية من أجل السلام. وللركيزة الموحدة وجود ميداني أكثر فعالية واتساقا، من حفظ السلام إلى البعثات السياسية الخاصة، وقد أسهمت في إيجاد حلول سياسية محددة الأهداف، تمشيا مع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. كما عززت إمكانات الانتقال إلى إنشاء بعثات أكثر استدامة، وهو أمر كان له أهمية خاصة في عام 2020 نظراً لتقليص حجم العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وإنشاء بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان. وقد حسّنت الركيزة الموحدة من مستوى المواءمة بين السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية. وتعلّقت إلى حد كبير العوائق الداخلية التي تعترض جهود التعاون في إطار ركيزة السلام والأمن ومع ركيزة التنمية. ولذلك، ترحب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بالاتساق الأوثق مع منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وبالشراكة المعززة مع البنك الدولي والجهات الفاعلة الأخرى في مجال التنمية، بما فيها الاتحاد الأوروبي. ومع أن الإصلاح حقق بالفعل بعض الفوائد، فإن تنفيذه لا يزال جارياً. فالتغييرات في الممارسات والثقافة والعمليات تستغرق وقتاً وتتطلب جهداً مستمراً في مجال التعلم. وسيكون من الضروري زيادة إعادة تنظيم العمليات الإدارية وإعادة هندستها لزيادة الأثر في الميدان.

29 - وشددت على ضرورة رصد التقدم المحرز في تنفيذ الإصلاح، وعلى الحاجة إلى إجراء استعراضات منتظمة لتحقيق نتائج أفضل.

23 - السيد تراوري (مالي): تكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية، فقال إن الإصلاح ضروري للوفاء بالالتزام الوارد في الميثاق لإنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب، وهو هدف لا يزال ملحاً حتى بعد مرور 75 عاماً على تأسيس الأمم المتحدة. فالمشهد العالمي المتغير يتطلب وجود منظمة أكثر تماسكاً ومرونة وفعالية، قادرة على التعاون مع الشركاء داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بما في ذلك الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، لمنع نشوب النزاعات وإدامة السلام.

24 - وأوضح أن المجموعة تشيد بما يقوم به الأمين العام لتنفيذ الإصلاح على الرغم من التحديات المرتبطة بجائحة كوفيد-19، وتعترف بجهوده الرامية إلى تعزيز التغيير الثقافي من خلال هذا التنفيذ. وهي تقر أيضاً بالأدوار التكميلية للتغيير الثقافي والقيادة والمساءلة في نجاح التغييرات الهيكلية. ومن شأن اعتماد أدوات من قبيل أداة تتبع الفوائد على الإنترنت أن يتيح تحسين الإبلاغ عن نتائج الإصلاح. والمجموعة تعرب عن تقديرها لإعادة هيكلة ركيزة السلام والأمن في إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، والرؤية المشتركة بين الإدارتين بشأن العمل معاً من أجل تحسين الكفاءة.

25 - وأكد أن لا مفر من مواجهة التحديات في تنفيذ مشروع بهذا الحجم. والمجموعة تتطلع إلى مناقشة رصد الفوائد، وستطلب توضيحاً بشأن الصلة بين الأهداف الرئيسية الأربعة التي حددها الأمين العام في مقترح الإصلاح الأولي (A/72/525) والفوائد التسع المقدمة في إطار ثلاثة أهداف في تقريره عن تنفيذ الإصلاح (A/75/202). وفيما يتعلق بتعزيز الفعالية وأوجه الكفاءة والاتساق، سوف تناقش المجموعة تحليل التكاليف والعوائد والمكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة التي يمكن أن تكون جزءاً من مبادرات الإصلاح. وستناقش أيضاً التسلسل الإداري المزدوج، الذي أشارت إليه الجمعية العامة في قرارها 262/72، جيم، بين الأمناء العامين المساعدين الذين يتولون قيادة الهيكل السياسي التنفيذي الوحيد ووكيلي الأمين العام لعمليات السلام وللشؤون السياسية وبناء السلام؛ والمواءمة مع ركيزة التنمية؛ وتحقيق التمثيل الجغرافي العادل في الإدارتين؛ ومجالات التحسين التي حددها مجلس مراجعي الحسابات.

26 - وأشار إلى أنه على الرغم من أن المنظمة لا تزال في المراحل الأولى من تنفيذ الإصلاح، فقد استجاب الأمين العام للتحديات المرتبطة بجائحة كوفيد-19 من أجل كفاءة استمرارية تصريف أعمال الأمانة العامة والعمليات الحكومية الدولية. وينبغي استخلاص الدروس المستفادة والاسترشاد بها في أي عملية أخرى لإعادة النظر في النظم.

33 - ومضى يقول إن الاتساق الأوثق مع ركيزة التنمية يعد مطلباً أساسياً لإصلاح ركيزة السلام والأمن. فلا يمكن منع نشوب النزاعات ولا الحفاظ على السلام إلا إذا حصل البلد المضيف على المساعدة في تعزيز قدرته على التنمية الذاتية. وينبغي تعزيز التعاون مع نظام المنسقين المقيمين، وإعطاء التنمية أولوية عالية.

34 - وختم قائلاً إن أمن أفراد حفظ السلام تتهدده جائحة كوفيد-19 وغيرها من المخاطر. ومن خلال إصلاح ركيزة السلام والأمن، ينبغي اتخاذ خطوات لتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة لحماية هؤلاء الأفراد.

35 - السيد سوزوكي (اليابان): قال إن وفده يقدر الجهود التي تبذلها الأمانة العامة والبعثات الميدانية لتنفيذ إصلاح ركيزة السلام والأمن على أساس قرار الجمعية العامة 262/72 جيم. وقد استعرض الأمين العام في تقريره عملية تنفيذ الإصلاح، وبيّن الفوائد التي تحققت حتى الآن. غير أن الإصلاح عملية متطورة باستمرار تنطوي على تغييرات هيكلية وثقافية على السواء، وتتطلب مشاركة موظفي الأمانة العامة المستمرة. ولذلك، ينبغي رصد التقدم المحرز في التنفيذ واستعراضه حتى يتسنى تحقيق الأهداف الأربعة التي حددها الأمين العام في تقريره عن إعادة تشكيل ركيزة السلام والأمن (A/72/525). وينبغي للإصلاح أن يحسّن أيضاً الفعالية والكفاءة في تنفيذ الولايات، وأن يعزز الانضباط المالي والاستخدام الحكيم للموارد. ويتطلع وفده إلى الحصول على مزيد من المعلومات من الأمانة العامة عن الطرق التي أدى بها الإصلاح إلى تحسين الفعالية والكفاءة من خلال تجنب التداخل والازدواجية في هياكل السياسات لركيزة السلام والأمن، وإتاحة انتقال أكثر سلاسة من عمليات حفظ السلام إلى البعثات السياسية الخاصة أو إلى سياقات خارج البعثات، وتمكين التعاون الوثيق بين بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة في المنطقة نفسها.

36 - وأعرب عن ترحيب اليابان أيضاً بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لتحسين الشفافية وتوفير المساءلة عن طريق نظام إدارة المنافع. وأشار إلى أن التقييم المناسب يتوقف على وجود مؤشرات وأهداف ملائمة، وعلى روابط واضحة بالاقتران مع تقييم كمي ونوعي، وعلى التمثيل السليم لأصوات البعثات الميدانية. وأعرب في ختام كلمته عن ثقة وفده في أن الدول الأعضاء ستزوّد بمعلومات كاملة وفي الوقت المناسب عن تنفيذ الإصلاح وما يتصل به من إنجازات.

37 - السيد فيلاسكيز كاستيلو (المكسيك): قال إن إصلاح ركيزة السلام والأمن أمر أساسي لتمكين المنظمة من الوفاء بالتزاماتها

وأعربت عن ترحيب الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بقرار إدراج آلية للتحسين المستمر من أجل مساعدة المنظمة على التكيف مع الاحتياجات العالمية. فقد دمرت جائحة كوفيد-19 الاقتصادات في جميع أنحاء العالم، وعكست مسار المكاسب التي تحققت في مجالي التنمية وبناء السلام، مما أدى إلى تفاقم النزاعات القائمة وتأجيج أخرى جديدة. وقد ثبت أن جميع التحسينات الناجمة عن إصلاح ركيزة السلام والأمن ضرورية خلال هذه الجائحة؛ فقد مكنت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام من تلبية الاحتياجات في الميدان على نحو متسق. وأصبحت جهود منع نشوب النزاعات، واستدامة السلام، وتحقيق التكامل فيما بين الركائز، تكتسي أهمية أكثر من أي وقت مضى في كفاءة تحقيق الأثر المرجو من ركيزة السلام والأمن في الميدان.

30 - السيد داي بينغ (الصين): قال إنه ينبغي للإصلاح أن يظل وفيًا لتطلعاته الأصلية، وأن يلتزم بالمقاصد والمبادئ التي ينص عليها الميثاق. وينبغي له أن يعزز قدرات عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة على تنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن من أجل الاضطلاع بولاياتها على نحو أفضل، وتحسين كفاءتها وفعاليتها، واتخاذ قرارات سليمة بشأن تخصيص الموارد والموظفين وبشأن الهيكل المؤسسي.

31 - ومضى يقول إنه ينبغي للإصلاح أن يظل شفافاً وعلنياً ومنصفاً. وينبغي للأمانة العامة أن تقدم إلى الدول الأعضاء آخر مستجدات تنفيذه في الوقت المناسب. وينبغي كفاءة رصد الإصلاح من جانب الدول الأعضاء، وينبغي أيضاً مراعاة تعليقات الدول الأعضاء وشواغلها، وكذلك تعديل تدابير الإصلاح في الوقت المناسب بحيث تتماشى مع توصيات الدول الأعضاء لمواجهة التحديات التي تعترض التنفيذ. وعلى الرغم من أن الهيكل السياسي والتنفيذي الوحيد قائم على أساس رشيد، فإنه ينبغي تعزيز التنسيق الداخلي لكفالة أن يعمل الهيكل بسلاسة تحت قيادة إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام.

32 - وشدد على ضرورة أن تعالج الإدارتان، من خلال الإصلاح وإلى جانب عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، اختلال التوازن في التمثيل الجغرافي بين الموظفين، وأن تنفذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وأن تزيد من عدد الموظفين الدوليين من البلدان النامية والبلدان المساهمة بقوات على جميع المستويات. فتعزيز تكافؤ الجنسين ليس بديل عن معالجة الاختلال في التمثيل الجغرافي.

دول منطقة الخليج والجزيرة العربية، بما يتيح توظيف كوادر مؤهلة على دراية بالمنطقة العربية وقضاياها، على أن يشمل ذلك المكاتب في هذه المنطقة.

42 - وأكد أن وفده سيواصل دعم المنظمة ورسالتها في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار، ولكنه يود أن يوجه انتباه اللجنة إلى الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها العديد من البلدان، وهو ما يتطلب إعادة النظر في جدول الأنصبة المقررة وتعديل اشتراكات تلك البلدان وفقا للتطورات الواقعية وبناء على المعلومات الموثقة.

43 - وواصل بالقول إنه ينبغي لمجلس الأمن أن يضع قيودا وضوابط على عمليات حفظ السلام، التي بات بعضها يشكل أعباء مالية على الدول ضمن الولايات المفتوحة وغير المحددة. ويمكن أن تكون ميزانية حفظ السلام، التي تجاوزت 6 بلايين دولار، سببا مباشرا في تقادم الأزمة المالية التي تعاني منها الأمم المتحدة. ومن هنا، يؤيد وفده المقترحات المقدمة إلى اللجنة من أجل ترشيح الإنفاق وجعل المنظمة أكثر مرونة وقدرة على تلبية الاحتياجات الواقعية بما يؤدي إلى حل القضايا والأزمات وليس إدارتها فقط.

44 - السيد ممالان (بوتسوانا): قال إن وفده يرحب بالتقدم المحرز في إصلاح ركيزة السلام والأمن باعتباره فرصة لتعزيز منع نشوب النزاعات. وعلى الرغم من التحديات المتصلة بجائحة كوفيد-19، فقد أعيدت هيكلة الركيزة لتصبح إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام، وأنشئت لها أدوات من قبيل أداة تتبع المنافع على الإنترنت. وقد شجع الأمين العام التغيير الثقافي، ووفر الحماية للموظفين الميدانيين وواصل العمليات الميدانية من خلال فريق الدعم الميداني المعني بجائحة كوفيد-19.

45 - وأشار إلى أنه قد تم تحديد التحديات التي تواجه تنفيذ الإصلاح، وسيسعى وفده إلى الحصول على مزيد من المعلومات عن تكوين الإدارتين في ضوء القرار 262/72 جيم، الذي طُلب فيه إلى الأمين العام أن يعالج مسألة التمثيل الجغرافي العادل، امتثالاً للميثاق. وسيسعى وفده للحصول على إيضاحات بشأن توصيات وملاحظات اللجنة الاستشارية ومجلس مراجعي الحسابات بشأن تخطيط وتنفيذ الإصلاح، وإدارة التغيير، وتنشيط مكتب دعم بناء السلام، وتمويل صندوق بناء السلام. فمن الضروري تنفيذ هذه التوصيات على وجه السرعة.

والاستجابة بشكل سريع وفعال في عالم يزداد تعقيدا، حيث من الضروري تعزيز الروابط بين السلام والأمن، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان. ولذلك، فإن المكسيك ترحب بتقرير الأمين العام الذي أوضح فيه التقدم المحرز والتحديات المتبقية. وسيتمتع إجراء تعديلات واتخاذ خطوات ابتكارية من أجل الوفاء بولايات المنظمة بطريقة شاملة ومنسقة.

38 - وأوضح قائلاً إن الأهداف المتمثلة في إيلاء الأولوية لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام، وتعزيز فعالية واتساق عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، وتيسير مزيد من الاتساق والمرونة والفعالية في ركيزة السلام والأمن، ومواءمتها بصورة أوثق مع ركيزتي التنمية وحقوق الإنسان، هي أهداف ذات أهمية خاصة لأنه يجب على المنظمة أن تعمل بطريقة منسقة، من خلال التفاعل بين الأجزاء المكونة لها وتحليل البيانات على نطاق المنظومة، من أجل توفير استجابات متعددة القطاعات.

39 - وشدد على ضرورة ألا تقتصر التغييرات في ركيزة السلام والأمن على منع الأسباب الهيكلية لنشوب النزاعات، بل يجب أن تتعداه أيضا إلى الحفاظ على السلام. فدراسات الحالات الفردية الواردة في تقرير الأمين العام توضح فوائد الإصلاح بالنسبة للعمليات الميدانية؛ وينبغي للأمين العام أن يواصل تحسين آلية تتبع الفوائد وتحقيق الأهداف.

40 - وأعرب عن ترحيب وفده بالتعاون فيما بين ركيزة السلام والأمن وركيزة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، بما يشمل التعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومجلس حقوق الإنسان وآلياته، وعناصر حقوق الإنسان في بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. كما يرحب بالتغيير من ثقافة عمل قائمة على الإدارة والاحتواء ورد الفعل إلى ثقافة تقوم على الوقاية. وينبغي تشجيع التغيير بطريقة مطردة؛ وبالنظر إلى جائحة كوفيد-19، فإن من شأن الشراكة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة أن تعزز أفضل الممارسات في العمل من بعد وأن تحسن نموذج مكان العمل بعد الجائحة.

41 - السيد الهادي (عمان): قال إن عمان تتفق مع تقييم الأمين العام بشأن الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19 على الأمم المتحدة والدول الأعضاء، وبشأن رأيه بأن التعافي والإصلاح لا يتأتان إلا من خلال العمل المشترك والتعاون الدولي البناء. ومن خلال الإصلاح الإداري والمالي، ينبغي ضمان التمثيل الجغرافي العادل على جميع المستويات بما يعكس العضوية الشاملة للدول في المنظمة، بما في ذلك

46 - وأكدت أن بوتسوانا ملتزمة برؤية الأمين العام المتمثلة في الموازنة بين السلام والأمن، وحقوق الإنسان، والتنمية. فقد أسهم الهيكل والقدرات التي أدخلت من خلال إصلاح ركيزة السلام والأمن في تعزيز الروابط فيما بين الركائز، لا سيما من خلال أعمال بناء السلام التي تقوم بها المنظمة، وفي تعميق الصلات مع نظام المنسقين المقيمين والشركاء الآخرين، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية مثل الاتحاد الأفريقي.

47 - السيدة ريبيرو فيوتي (رئيسة مكتب الأمين العام): قالت إن الإصلاح مستمر، وأن التغييرات في الممارسات والثقافة تستغرق وقتاً. وكما هو مبين في تقرير الأمين العام، فإن الأمانة العامة تركز على تغيير الثقافة في المنظمة وفي العمل. وتعمل كل من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام على تعزيز هذه العملية الطويلة الأمد، التي تتطلب تحسيناً مستمراً. وقالت إنها تتطلع إلى مواصلة مناقشة المسألة في مشاورات غير رسمية. كما أن الأمين العام ملتزم بتنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية ومجلس مراجعي الحسابات. وقد تم تناول معظم المسائل المذكورة في تقرير المكتب عن تقييم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام (IED-20-001)، الذي كان قد أُعدَّ في مرحلة مبكرة من عملية تنفيذ الإصلاح، في حين طلب الأمين العام إلى الإدارتين وضع خطة عمل لتنفيذ التوصيات المتبقية. وسيحقق العديد من الفوائد التي يتم رصدها من خلال أداة تتبع الفوائد بحلول نهاية عام 2020، في حين سيتطلب البعض الآخر المزيد من الوقت. وقد واصلت الإدارتان تحديث البيانات المتصلة بالتقدم المحرز في تحقيق ذلك حتى الآن في أداة التتبع، حتى يتسنى للدول الأعضاء استعراضه.

رُفعت الجلسة في الساعة 11:20.

مسائل أخرى

48 - السيدة إيوانو (قبرص): تكلمت ممارسة لحق الرد رداً على بيان أدلى به ممثل تركيا في الجلسة السادسة للجنة (انظر A/C.5/75/SR.6)، فقالت إن البيان، فيما يتعلق بميزانية البنات السياسية الخاصة، بما فيها مكتب المستشار الخاص للأمين العام المعني بقبرص، إلى جانب ملاحظات مماثلة أبدت فيما بعد في مشاورات غير رسمية، كانت غير مقبولة من حيث المضمون والصلة في سياق اللجنة التي ينبغي أن تظل مداولاتها تقنية بحت. وقد عهد مجلس الأمن إلى الأمين العام بمهمة المساعي الحميدة في قبرص، ولا يمكن لأي هيئة أخرى أن تتحدى هذه الولاية. ولا يمكن أن ينظر إلى محاولات القيام بذلك في اللجنة، الصادرة عن أحد أعضاء